

أثر تحرير سعر الصرف على الواردات السلعية في مصر

مع التركيز على واردات السيارات

داليا عادل رمضان الزياي *

الملخص

قامت الباحثة باختبار أثر تحرير سعر الصرف على الواردات السلعية في مصر مع التركيز على واردات السيارات ، واعتمد البحث على استخدام أسلوب التحليل القياسي بالاعتماد على نموذج Vector Error Correction Model (VECM) باستخدام برمجية EViews 13 لبيانات ربع سنوية خلال الفترة من (2000 إلى 2022) حسب البيانات المتاحة .

وتوصل البحث للنتائج التالية وجود تأثير ايجابي للزيادة في سعر صرف الدولار الأمريكي على تكلفة الواردات السلعية المصرية ، كما توصل البحث إلى وجود تأثير ايجابي لسعر صرف الدولار الأمريكي على إجمالي تكلفة الواردات المصرية من السيارات.

الكلمات المفتاحية : سعر الصرف ، الواردات السلعية ، واردات السيارات

(*) مدرس بقسم الاقتصاد كلية التجارة جامعة عين شمس.

The Impact of Exchange Rate Liberalization Commodity Imports in Egypt with a focus on Car Imports

Abstract

The researcher tested the impact of exchange rate liberalization on commodity imports in Egypt with a focus on car imports. The research relied on the use of econometric analysis the Vector Error Correction Model (VECM) using EVIEWS13 model, utilizing quarterly data from 2000 to 2022 based on the available data.

The research reached the following results: there is a positive effect of the increase in the exchange rate of the US dollar on the cost of Egyptian commodity imports. The research also found a positive effect of the US dollar exchange rate on the total cost of Egyptian car imports.

Keywords: exchange rate, goods imports, car imports

أولاً: المقدمة:

يواجه الاقتصاد المصري تحدياً صعباً يتمثل في تحرير سعر الصرف والذي أدى إلى انخفاض قيمة الجنية المصري ، وقد شهدت مصر تقلبات في سعر الصرف في الفترة من يناير 2011 إلى يناير 2016. "حيث أظهر الجنيه المصري انخفاضاً طفيفاً في قيمته، حيث انخفض من 5.8590 إلى 7.83 جنيهاً مقابل الدولار؛ وقد حدث تغيير جذري من أكتوبر 2016 حتى يناير 2017، عندما انخفضت قيمة الجنيه المصري بنحو 111% على مدى بضعة أشهر، من 8.8799 جنيهاً إلى 18.7 جنيهاً. و انخفضت قيمة الجنيه المصري مقابل الدولار إلى 19.56 جنيهاً مصرياً في يناير، قبل أن يرتفع لفترة وجيزة إلى 15.79 جنيهاً مصرياً في فبراير من ذلك العام . وفي عام 2021، ارتفع الجنيه المصري تدريجياً من 17.63 جنيهاً إلى 15.7008 جنيهاً (Wenhua,2022:P.2376)"

"ووفقاً لنموذج ماندل- فليمنج (Mundell-Fleming Model) فإن انخفاض قيمة العملة المحلية قد يحفز النشاط الاقتصادي من خلال تحويل الإنفاق من السلع الأجنبية إلى السلع المحلية، ومن الأدلة الداعمة الهامة لهذا النموذج تجربة التصدير والنمو الاقتصادي لدول شرق آسيا". (Nada,2017:P.8)

"ويشير تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن عجز الميزان التجاري لمصر إرتفع بنسبة 17.8% في ديسمبر 2023 ليصل إلى 3.03 مليار دولار مقابل 2.57 مليار دولار في ديسمبر 2022، كما إنخفضت قيمة صادرات مصر خلال ديسمبر 2023 بنسبة 23.0% لتصل إلى 3.48 مليار دولار، مقابل 4.52 مليار دولار لنفس الشهر من عام 2022، وفي ديسمبر 2023 شهدت قيمة الواردات أيضاً انخفاضاً بنسبة 8.2%، ليصل إلى 6.5 مليار دولار، مقارنة بـ 7.09 مليار دولار." (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،مارس 2024)

"وسجلت مبيعات السيارات في مصر إلى تراجع عدد السيارات المباعة بنسبة 51% ليصل إلى 90.359 ألف سيارة خلال عام 2023، مقابل 184.771 ألف سيارة خلال عام 2022 " (Egyptautomotive,2023)

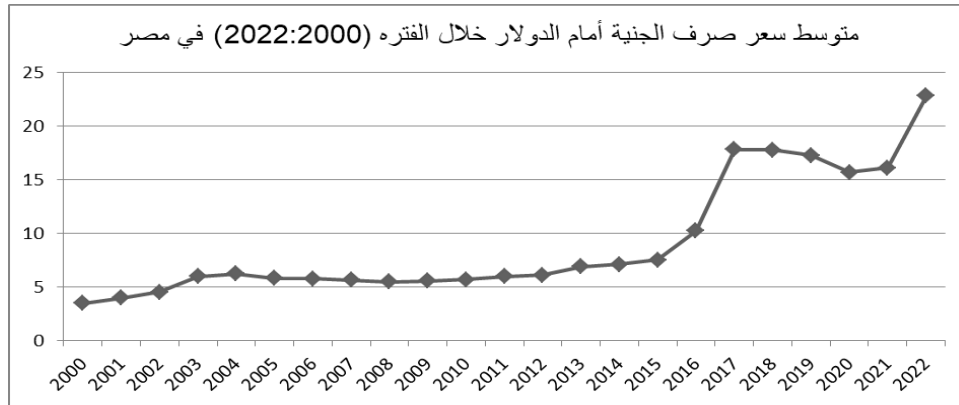
"ويمثل سوق السيارات في مصر نحو 20% من الناتج المحلي الإجمالي. ويشهد هذا السوق اضطرابات كبيرة ترجع إلى تقلبات أسعار الدولار. فمع ارتفاع سعر الدولار، ترتفع تكلفة استيراد السيارات، مما يدفع التجار إلى زيادة أسعار السيارات على المستهلكين. "(مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، 2023)

ثانياً: مشكلة البحث:

يغطي البحث الفترة من 2000 إلى 2022 والتي انخفضت خلالها قيمة العملة المحلية، وتمثلت مشكلة البحث في معرفة مدى تأثر واردات السيارات بسعر صرف الجنيه المصري لأن انخفاض قيمة العملة تؤدي إلى ارتفاع في أسعار واردات السيارات بالعملة المحلية، وبالتالي تنخفض الكميات المطلوبة من الواردات نتيجة لتدهور القيمة الشرائية للجنيه المصري، ويمكن توضيح مشكلة البحث فيما يلي:

1- انخفاض قيمة الجنية :

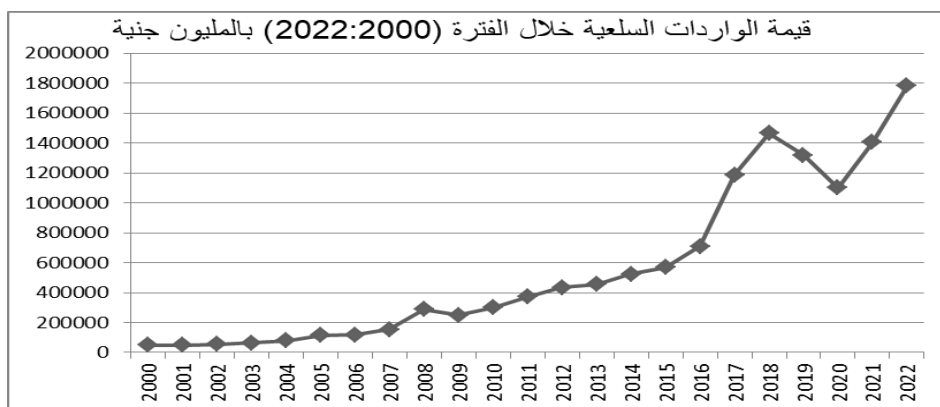
حيث بلغ متوسط سعر صرف الجنيه أمام الدولار 7.53 جنيهاً في عام 2015 في مقابل 22.8 جنية في عام 2022 كما هو موضح بالشكل رقم (1) :



المصدر: تم الإعداد بواسطة الباحثة اعتماداً على بيانات البنك المركزي www.cbe.org.eg

2- ارتفاع قيمة واردات مصر بعد تحرير سعر الصرف:

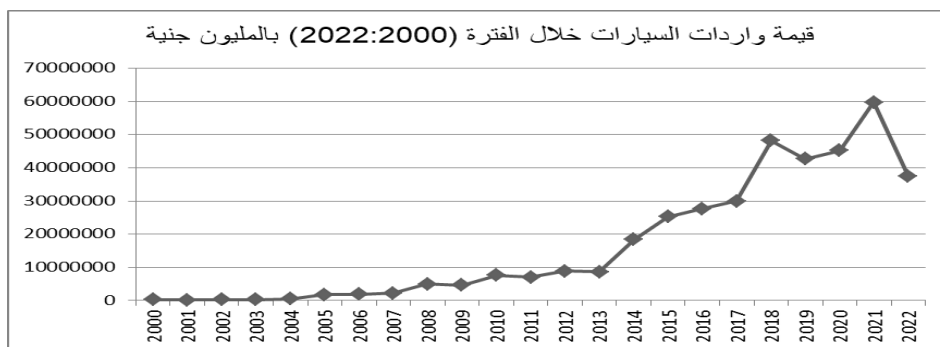
يتضح من خلال الشكل رقم (1) إنخفاض قيمة العملة مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار بشكل ملحوظ كما هو موضح بالشكل رقم (2):
شكل رقم (2)



المصدر: تم الإعداد بواسطة الباحثة اعتماداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

3- إنخفاض القوة الشرائية للسيارات نتيجة ارتفاع الأسعار:

من خلال الشكل رقم (2) و(3) يتضح إنه على الرغم من ارتفاع إجمالي قيمة الواردات السلعية لعام 2022 إلا أن إجمالي قيمة واردات السيارات أخذت في الإنخفاض نتيجة لتراجع القوة الشرائية للمستهلكين وارتفاع الأسعار بشكل ملحوظ
شكل رقم (3)



المصدر: تم الإعداد بواسطة الباحثة اعتماداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

ويمكن تفسير هذا الانخفاض إلى اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية التي عطلت سلاسل التوريد العالمية تزامناً مع تعويم الجنية المصري وندرة الدولار الأمريكي مما يجعل الاستيراد أكثر صعوبة.

وبناءً على ما سبق تتمثل تساؤلات البحث في الآتي :

- 1- ما أهم العوامل المؤثرة على سعر الصرف؟
- 2- كيف يؤثر سعر الصرف على واردات السيارات؟
- 3- ما السياسات التي يمكن إتباعها للنهوض بصناعة السيارات بمصر؟

ثالثاً: فرضيات البحث:

وبناءً على ما سبق يمكن صياغة فرضيات البحث كما يلي :

الفرضية الأولى : يوجد تأثير معنوي ايجابي لسعر صرف الدولار الامريكي علي إجمالي قيمة الواردات السلعية المصرية
الفرضية الثانية : يوجد تأثير معنوي ايجابي لسعر صرف الدولار الامريكي علي قيمة الواردات المصرية من السيارات

رابعاً: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:-

- 1- تحليل كيف أثر تحرير الجنية على قيمة إجمالي الواردات المصرية.
- 2- تحديد مدى تأثر قيمة واردات السيارات بتغيرات سعر الصرف.
- 3- تحليل السياسات الاقتصادية المختلفة التي تم تطبيقها للنهوض بصناعة السيارات .
- 4- الخروج بنتائج وتوصيات يمكن تطبيقها لرفع الكفاءة الاقتصادية لصناعة السيارات في مصر .

خامساً : أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من الآتي:

1- أن سعر صرف الجنية يعكس قوة الاقتصاد المصري وقدرته على المنافسة.

2- يساهم ارتفاع سعر الصرف في تعزيز الصناعة المحلية للسيارات.

سادساً: منهجية البحث ومصادر البيانات:

يعتمد البحث على منهج الاستنباط من خلال تحديد المفاهيم الأساسية لتحريير سعر الصرف، وتكوين مشكلة البحث، وفرضيات البحث واستعراض الإطار الفكري ونتائج الدراسات السابقة وتطبيق ذلك على الاقتصاد المصري ، هذا إلى جانب التحليل القياسي من خلال الاعتماد على بيانات ربع سنوية لسعر صرف الدولار الأمريكي وإجمالي قيمة الواردات السلعية و إجمالي قيمة واردات السيارات للاقتصاد المصري في الفترة من عام 2000 إلى عام 2022 .
ويوضح الجدول التالي رقم (1) متغيرات البحث ومصادره :

جدول رقم (1)

متغيرات البحث ومصادره

مصدر البيانات	الرمز	اسم المتغير
قاعدة بيانات البنك الدولي	EXR	سعر الصرف الرسمي (عملة محلية مقابل الدولار الأمريكي، متوسط الفترة)
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء	TCG	إجمالي الواردات السلعية بالمليون جنيه
	TCC	إجمالي الواردات من السيارات بالألف جنيه

ووفقاً للجدول السابق يمكن كتابة معادلات النماذج القياسية بعد أخذ الصيغة اللوغارتمية لبعض المتغيرات كما يلي:

$$LNTCG_t = \beta_0 + \beta_1 EXR_t + \epsilon_{t-++}$$

$$LNTCC_t = \beta_0 + \beta_1 EXR_t + \epsilon_t$$

سابعاً : حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في الآتي:

- الحدود المكانية : يتناول البحث أثر تحرير سعر الصرف على الواردات السلعية في مصر مع التركيز على واردات السيارات.
- الحدود الزمنية : تقع في الفترة من 2000 إلى 2022
- ثامناً :الدراسات السابقة:

- دراسة (2023) Zaki هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير سعر الصرف على قيمة الزراعة المصرية والصادرات والواردات الزراعية حدود الدراسة : جمهورية مصر العربية خلال الفترة (2000:2022) المنهجية : استخدمت الدراسة نموذج الانحدار التلقائي المتجه (VAR) من خلال استخدام اختبار ديكي فولر وجرانجر اختبار السببية لفحص العلاقة السببية بين هذه المتغيرات.
- النتائج: أظهرت النتائج أن هناك تأثيراً مباشراً كبيراً على العلاقة بين سعر الصرف والزراعة الصادرات.
- دراسة Alabdulwahab &Abou-Zaid (2023) حدود الدراسة : جمهورية مصر العربية خلال الفترة من (2016-1980) المنهجية : استخدمت الدراسة الأسلوب القياسي باستخدام الانحدار الذاتي الهيكلي (SVAR) لاختبار مصادر تقلبات أسعار الصرف الحقيقية.
- النتائج: أثبتت نتائج الدراسة وجود تأثير كبير لصددمات الطلب على سعر الصرف الحقيقي مقارنة بصددمات العرض والصددمات النقدية في الفترة ما بين 1980 و2016. ومن ناحية أخرى، سيكون للصددمات النقدية تأثير ضئيل على سعر الصرف الحقيقي في عام 2016.

• دراسة زكي (2023) حدود الدراسة : جمهورية مصر العربية خلال الفترة من (2000-2022)

المنهجية : تم قياس تأثير سعر الصرف على قيمة الصادرات والواردات الزراعية المصرية خلال الفترة (2000-2022). استخدم البحث نموذج الانحدار التلقائي المتجه (VAR) من خلال استخدام اختبار ديكي فولر وكذلك اختبار مدي وجود علاقة سببية أو تبادلية بين تلك المتغيرات باستخدام اختبار جرانجر للسببية. النتائج: أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين سعر الصرف والصادرات الزراعية، حيث تؤدي زيادة سعر الصرف بنسبة 10% إلى زيادة قيمة الصادرات الزراعية بنسبة 13.4%، إلا أن النتائج أثبتت عدم وجود علاقة تكامل مشترك بين هذين المتغيرين، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة سببية بينهما. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين سعر الصرف والواردات الزراعية حيث أن زيادة سعر الصرف بنسبة 10% تؤدي إلى زيادة قيمة الواردات الزراعية بنسبة 10.5%، وهذا لا يتفق مع النظرية الاقتصادية ويرجع ذلك إلى أن الواردات غير مرنة، كما أن معظم مستلزمات الإنتاج مستوردة من الخارج، وأوضحت النتائج عدم وجود علاقة تكامل مشترك أو علاقة سببية بين هذين المتغيرين.

• دراسة (Abdelgany(2022) هدف الدراسة : هدفت إلى معرفة العلاقة السببية بين سعر الصرف واحتياطيات النقد الأجنبي، والتجارة في مصر خاصة أن الاقتصاد المصري وارداته أكبر من صادراته

حدود الدراسة : جمهورية مصر العربية خلال الفترة (1990:2016)
المنهجية : استخدمت الدراسة الأسلوب القياسي الذي يعتمد على طريقة التكامل المشترك هو نموذج التوزيع التلقائي المبطن ARDL الذي يتم من خلالها تقدير

العلاقة على المدى الطويل، ويعتمد على طريقة آلية تصحيح الخطأ ECM لتقدير العلاقة على المدى القصير، ويتم تطبيق النموذج من خلال البرنامج الإحصائي EViews.

النتائج: كشفت نتائج هذه الدراسة أن احتياطات النقد الأجنبي والمعروض النقدي لها تأثير معنوي إيجابي على سعر الصرف الحقيقي على المدى الطويل، كما أن الانفتاح التجاري واحتياطات النقد الأجنبي لهما تأثير معنوي إيجابي على سعر الصرف الحقيقي على المدى القصير .

• **دراسة (2019) Harb&Abaallah** هدف الدراسة : هدفت إلى معرفة في ديناميكية العلاقة بين سعر الصرف وأسعار الأسهم السياحية ودراسة تأثير تقلبات سعر الصرف على أسعار أسهم السياحة في البورصة المصرية. حدود الدراسة : جمهورية مصر العربية (بيانات شهرية خلال الفترة من يونيو 2010 إلى ديسمبر 2019)

المنهجية : استخدمت الدراسة اختبار السببية جرانجر ويتم استخدام النماذج ARCH/GARCH

النتائج: أظهرت النتائج أن انخفاض قيمة الجنية أمام الدولار يعزز مخزون السياحة. • **دراسة سليمان (2019)** حدود الدراسة : جمهورية مصر العربية خلال الفترة من (2015-2019)

المنهجية : تستخدم الدراسة المنهج الوصفي في وصف وتحديد مفهوم وأهمية وأهداف وأنواع وعناصر ومحتوى تحرير سعر الصرف من جميع الجوانب وأثره بصفة عامة على الصادرات والواردات والمستوى العام للأسعار .

النتائج: أثبتت نتائج الدراسة أن تقلبات سعر الصرف تؤثر بصورة كبيرة على الصادرات و الواردات والمستوى العام للأسعار .

• دراسة (Qadir(2005) حدود الدراسة : دولة باكستان خلال الفترة -1981) (2003)

المنهجية : تستخدم الدراسة الأسلوب القياسي ونموذج Engle-Granger) إنجل-جرانجر) و(جوهانسن) Johansen لتحليل العلاقة بين الصادرات والواردات بأسعار الصرف الحقيقي

النتائج: أثبتت نتائج الدراسة إن الصادرات لا تستجيب للصدمة الناجمة عن سعر الصرف الحقيقي، لكن الواردات تستجيب للصدمة المفاجئة في سعر الصرف الحقيقي، ولذلك لا ينبغي لباكستان أن تقلق بشأن صدمات أسعار الصرف.

الفجوة البحثية: يختلف البحث عن الدراسات السابقة من الناحية المكانية والزمانية حيث يتناول الحالة المصرية خلال الفترة من 2000 إلى 2022 بالإضافة إلى تقدير وقياس العلاقة ما بين سعر الصرف وإجمالي الواردات السلعية، وأثر سعر الصرف على واردات السيارات .

تاسعاً : خطة البحث:

تنقسم خطة البحث إلى ما يلي :

القسم الأول : أثر سعر الصرف على واردات السيارات

القسم الثاني : صناعة السيارات في مصر (التحديات والفرص).

القسم الثالث : التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة لقياس أثر تحرير سعر الصرف على إجمالي الواردات السلعية في مصر مع التركيز على واردات السيارات.

القسم الأول : أثر سعر الصرف على واردات السيارات في مصر:

يرجع انخفاض قيمة الجنية المصري إلى بعض العوامل منها:

1- ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل العملات الأخرى: "ففي ديسمبر 2015، قرر

مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي رفع سعر الفائدة على الدولار بمقدار ربع

في المائة، مما أدى إلى ارتفاع سعر الدولار مرة أخرى، لإرتفاع ثقة المستثمرين في الاقتصاد الأمريكي. ولا يمكن فصل قيمة الجنيه المصري بالنسبة للدولار الأمريكي، عن ارتفاع سعر الدولار مقابل العملات الأخرى الرئيسية حول العالم، حيث إنّ ارتفاع سعر الدولار مقابل العملات الأخرى، يعد محددًا رئيسيًا للقيمة الحقيقية للجنيه، من وجهة نظر المستثمرين والمتعاملين في السوق الموازية" (على، 2021)

2- انخفاض تحويلات العاملين بالخارج: تعد تحويلات العاملين المصريين بالخارج من أهم العوامل المؤثرة في سعر صرف الجنيه مقابل العملات الأخرى وخاصة الدولار. وخلال الفترة ما بين 2000 وحتى 2022، أتمت نسبة هذه التحويلات بإرتفاع طفيف حيث أرتفع من 23.6 مليار دولار عام 2021 إلى نحو 15.6 مليار دولار في عام 2022.

3- عجز الميزان التجاري المصري: ارتفع عجز الميزان التجاري عام 2021 بنحو 2.5 مليار دولار ليصل إلى نحو 21.7 مليار دولار، لزيادة الواردات السلعية ما يفوق الزيادة في الصادرات السلعية، واستمرار هذا الوضع بنفس الوتيرة يمثل تهديد للاستقرار النقدي والسيولة وتآكل لمكاسب الإصلاح الاقتصادي وفي عام 2022 ارتفع عجز الميزان التجاري بنحو 3 مليار دولار ليصل إلى نحو 33.5 مليار دولار، لزيادة الواردات السلعية بما يفوق الزيادة في الصادرات السلعية" (البنك المركزي المصري، 2023)

4- نقص العملة الأجنبية في مصر: تعاني مصر من نقص في العملة الأجنبية، مما يزيد من الضغط على سعر الدولار ويدفع به إلى الإرتفاع.

5- زيادة الطلب على الدولار من قبل المستوردين: يزداد الطلب على الدولار من قبل المستوردين المصريين مع ارتفاع أسعار السلع المستوردة، مما يزيد من الضغط على سعر الدولار.

6- انخفاض عائدات السياحة: أدت جائحة كورونا (COVID19) إلى انخفاض عائدات السياحة، مما أدى إلى نقص في العملة الأجنبية وارتفاع سعر الدولار. (Mao,2022)

كما يؤثر سعر الصرف على الاقتصاد من خلال (جانب الطلب، وجانب العرض، وتأثيرات الميزانية العمومية.): (Shokry,2017)

أ. تأثير تخفيض قيمة العملة على الطلب الكلي: إن مكونات جانب الطلب هي الاستهلاك والاستثمار والإنفاق الحكومي وصافي الصادرات، من حيث الاستهلاك فكلما زادت حصة السلع في السوق كلما زاد انخفاض قيمة العملة، وبالتالي يقل الدخل الحقيقي. ارتفاع أسعار السلع المتداولة يليه انخفاض فوري في دخل الأسرة الحقيقي مما يقلل الإنفاق. ومن ثم، فإن انخفاض قيمة العملة يؤدي إلى تقليص الاستهلاك وبالتالي إجمالي الطلب، أما بالنسبة للاستثمار عندما تنخفض قيمة العملة، يرتفع سعر رأس المال وبالتالي ينخفض الاستثمار

ب- تأثير تخفيض قيمة العملة على العرض الكلي: السلع الرأسمالية والوسيلة في معظم البلدان النامية هي في أساس الواردات فإن انخفاض قيمة العملة يؤدي إلى زيادة في أسعار الواردات مما يؤدي بدوره إلى زيادة تكلفة الإنتاج. ففي حالة انخفاض قيمة العملة، ينخفض حجم الائتمان في السوق حيث تميل أسعار الفائدة إلى الارتفاع بسبب التضخم الذي يؤثر سلباً على الإنتاج وإجمالي العرض .

ج- تأثير تخفيض قيمة العملة على الميزانية العمومية: تنشأ مشكلات الميزانية العمومية عندما تكون أصول الشركة مقومة بالعملة المحلية بينما تكون التزاماتها مقومة بالعملة الأجنبية ويسمى هذا المفهوم بالدولرة المالية في البلدان النامية حيث تكون الالتزامات في معظمها مقومة بالدولار كما أن الديون بالعملة الأجنبية تجعل من الصعب على السياسة النقدية والمالية التعامل مع الآثار السلبية الناتجة عنها.

"وتستورد مصر ما يقرب من 75% من احتياجاتها من السيارات أما الـ 25% المتبقية فهي مصنوعة محلياً. ويبلغ حجم سوق قطع الغيار والملحقات لقطاع تصنيع المعدات الأصلية حالياً حوالي 600 مليون دولار، حوالي 20 في المائة المركبات المسجلة في مصر حافلات، و 30 في المائة شاحنات، و 50 في المائة سيارات ركاب." (Yehya,2013)

تأثير تقلبات أسعار الدولار على تكلفة استيراد السيارات: (Contactcars,2023)

- ارتفاع تكلفة الشحن: ترتبط تكلفة شحن السيارات من الخارج ارتباطاً مباشراً بـ سعر الدولار. فمع ارتفاع سعر الدولار، ترتفع تكلفة الشحن، مما يزيد من تكلفة استيراد السيارات.
- ارتفاع تكلفة التأمين: ترتبط تكلفة تأمين السيارات المستوردة أيضاً بـ سعر الدولار. فمع ارتفاع سعر الدولار، ترتفع تكلفة التأمين، مما يزيد من تكلفة استيراد السيارات.
- ارتفاع تكلفة الضرائب والرسوم: يتم احتساب الضرائب والرسوم على السيارات المستوردة بالدولار. فمع ارتفاع سعر الدولار، ترتفع قيمة الضرائب والرسوم، مما يزيد من تكلفة استيراد السيارات.
- انخفاض مبيعات السيارات: يؤدي ارتفاع سعر الدولار إلى انخفاض مبيعات السيارات، حيث يصبح شراء سيارة جديدة أمراً صعباً على الكثير من المصريين.
- زيادة الطلب على السيارات المستعملة: مع ارتفاع سعر الدولار، يزداد الطلب على السيارات المستعملة، مما يؤدي إلى ارتفاع أسعار السيارات المستعملة أيضاً.

- توقف بعض الوكلاء عن استيراد بعض الموديلات: مع ارتفاع سعر الدولار، قد يتوقف بعض الوكلاء عن استيراد بعض الموديلات التي لا تحقق لهم هامش ربح كافٍ.
 - ظهور ظاهرة "الأوفر برايس" Over Price: أدى ارتفاع سعر الدولار إلى ظهور ظاهرة "الأوفر برايس" في سوق السيارات، حيث يضطر بعض المشتريين إلى دفع مبالغ إضافية فوق السعر الرسمي للسيارة للحصول عليها.
- القسم الثاني: صناعة السيارات في مصر (التحديات والفرص):**
أ- التحديات :

تواجه صناعة السيارات المحلية في مصر عدداً من التحديات من بينها:
(البنك الأهلي المصري، 2020)

- إرتفاع سعر الدولار واعتماد الصناعة على التجميع للمكونات المستوردة ذات الأسعار المرتفعة مما أدى إلى عدم العمل على توطين التكنولوجيا الخاصة بصناعة السيارات وعد مواكبتها للتغيرات السريعة التي تحدث بها .
- عدم الاستغلال والتشغيل الكافي للطاقات الإنتاجية، على الرغم من أن صناعة السيارات تعد من الصناعات كثيفة العمالة ورأس المال، وهو الأمر الذي يستلزم إنتاجاً كبيراً يوازي الاستثمارات الكبيرة لضمان تحقيق العائد الاقتصادي.
- الاحتياج إلى توفير المزيد من السيطرة والرقابة على القطاع غير الرسمي لصناعة قطع غيار السيارات والذي يقوم بإنتاج مكونات غير مطابقة للمواصفات .

ب- بعض جهود توطين صناعة السيارات في مصر:

- "الاستراتيجية الوطنية لتوطين صناعة السيارات في مصر: تتمثل أهمية الاستراتيجية في تلبية الطلب المصري المتزايد على السيارات، وخفض الضغط على موارد الدولة من العملات الأجنبية
- الرخصة الذهبية: يشترط منح الرخصة الذهبية للشركات التي تؤسس لإقامة مشروعات استراتيجية أو قومية تساهم في تحقيق التنمية المستدامة، وتقليل الواردات، وتوطين الصناعة، وتعميق المكون المحلي في منتجاته، بالإضافة إلى نقل وتوطين التكنولوجيا والتقنيات الحديثة والمتطورة إلى مصر، ودعم الابتكار والتطوير والبحث العلمي، هذا بجانب الشركات التي تؤسس لإقامة مشروعات قائمة على نظام الشراكة بين القطاع الخاص والدولة، أو القطاع العام أو قطاع الأعمال العام." (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، 2023)
- "البرنامج الوطني لتنمية صناعات السيارات: البرنامج يعد بمثابة سياسة متكاملة وشاملة لصناعة السيارات والصناعات المغذية، ويعتمد البرنامج على القطاع الخاص كمحرك لعملية التنمية.
- تأسيس المجلس الأعلى لصناعة السيارات سنة 2022 ويختص بإقرار السياسات العامة والخطط والإستراتيجيات اللازمة لتنمية الصناعة في مصر وتنفيذها." (الهيئة العامة للاستعلامات، 2023)

القسم الثالث: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة لقياس أثر تحرير سعر الصرف

على الواردات السلعية في مصر مع التركيز على واردات السيارات:

في ضوء فرضيات الدراسة تم الاعتماد على أسلوب التحليل القياسي لبيان أثر تحرير سعر الصرف على الواردات السلعية في مصر بالتركيز على واردات السيارات، بالاعتماد على سعر الصرف الرسمي (عملة محلية مقابل الدولار الأمريكي، متوسط الفترة) كمتغير مستقل وكل من تكلفة إجمالي الواردات السلعية

بالمليون جنيه وتكلفة إجمالي الواردات من السيارات بالألف جنيه كمتغيرات تابعة بالاعتماد علي نموذج Vector Error Correction Model (VECM) لبيانات ربع سنوية خلال الفترة الزمنية الممتدة من عام 2000 وحتى عام 2022 باستخدام برمجية EViews 13.

أولاً: تقدير مصفوفة الارتباط Correlation Matrix

جدول رقم (2)

مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

Correlation t-Statistic Probability	EXR سعر الصرف الأجنبي	LNTCC الصيغة اللوغارتمية لمتغير إجمالي الواردات من السيارات	LNTCG الصيغة اللوغارتمية لمتغير إجمالي الواردات السلعية
EXR	1.000000	0.771180	0.836107
سعر الصرف الأجنبي	-----	11.29893	14.21648
	-----	0.0000	0.0000

المصدر/ من إعداد الباحثة بالاعتماد علي برمجية EViews13

يتضح من الجدول السابق رقم (2) ما يلي:

- بلغت القيمة المقدرة لمعامل ارتباط Pearson بين المتغير المستقل سعر الصرف الأجنبي EXR والصيغة اللوغارتمية للمتغير التابع إجمالي الواردات من السيارات LNTCC 0.771 وهو ارتباط متوسط ايجابي معنوي عند مستوى معنوية 1% مما يعني أن العلاقة بين المتغيرين علاقة ايجابية معنوية
- بلغت القيمة المقدرة لمعامل ارتباط Pearson بين المتغير المستقل سعر الصرف الأجنبي EXR والصيغة اللوغارتمية للمتغير التابع إجمالي الواردات السلعية LNTCG 0.836 وهو ارتباط قوي ايجابي معنوي عند مستوى معنوية 1% مما يعني أن العلاقة بين المتغيرين علاقة ايجابية معنوية

ثانياً: فحص استقرارية المتغيرات Stationarity Test

تم فحص مدي استقرارية المتغيرات من خلال الإعتماد على إختبار جذر الوحدة بالاعتماد علي اختبار Augmented Dickey-Fuller من خلال مقارنة قيمة ال prob بمستوي المعنوية فتعتبر السلسة الزمنية مستقرة إذا كانت أقل من مستوي المعنوية بينما إذا كانت أكبر يعني عدم استقرار السلسة ومن ثم يتم أخذ الفرق الأول أو الثاني حتي تصبح مستقرة.

- الفرض العدمي : عدم استقرار السلسة الزمنية

- الفرض البديل: استقرار السلسة الزمنية

جدول رقم (3)

قياس استقرارية المتغيرات باستخدام إختبار ADF

P-Value (2nd difference)	P-Value (1st difference)	P-Value (Level)	Variables
0.0443*	0.1339	0.9938	EXR
0.0000*	0.5439	0.1034	LNTCC
	0.0034*	0.6091	LNTCG

- *المتغير مستقر

- المصدر/ بالاعتماد علي برمجية EViews 13

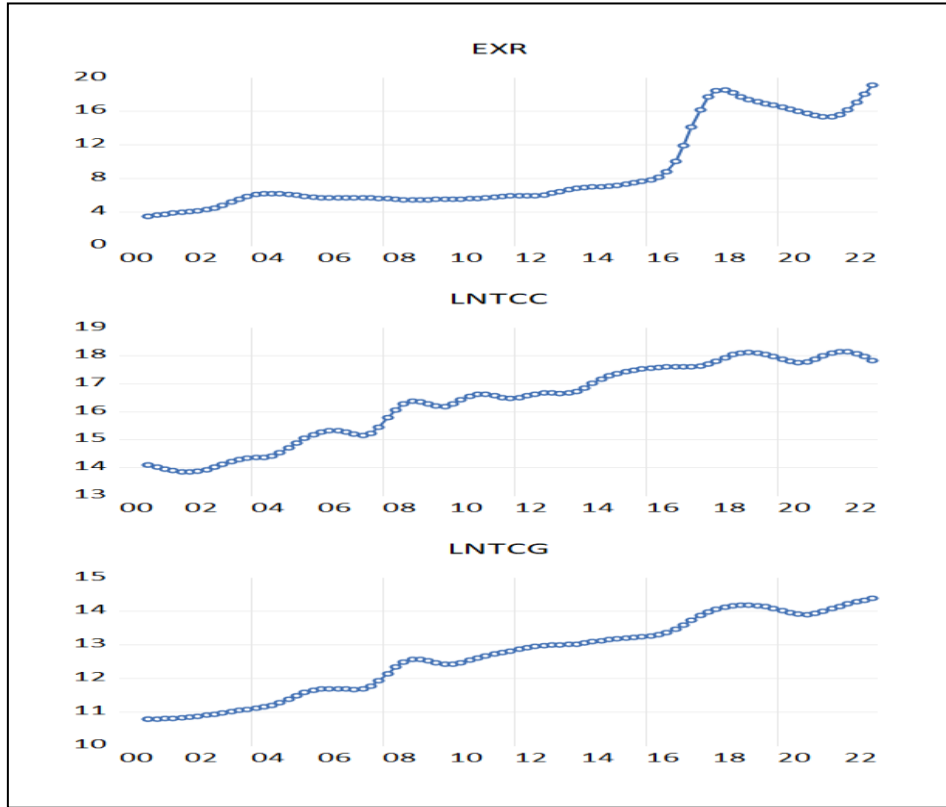
يتضح من الجدول السابق رقم (3) ما يلي:

- متغير سعر الصرف الأجنبي EXR مستقر عند الفرق الثاني عند مستوي معنوية 5%

- الصيغة اللوغارتمية لمتغير اجمالي الواردات من السيارات LNTCC مستقر عند الفرق الثاني عند مستوي معنوية 1%

- الصيغة اللوغارتمية لمتغير اجمالي الواردات السلعية LNTCG مستقر عند الفرق الأول عند مستوي معنوية 1%

ويوضح الشكل التالي رقم (4) التمثيل البياني لمتغيرات البحث:



المصدر/ من اعداد الباحثة بالاعتماد علي برمجية EViews13

شكل رقم (4)

التمثيل البياني لمتغيرات البحث

يشير الشكل السابق رقم (4) إلي أن جميع المتغيرات تتمثل بشكل خطي Linear

ثالثاً: تقدير نموذج VECM

1- تحديد درجة الإبطاء المثلي Lag Length Criteria

جدول رقم (4) تحديد درجة الإبطاء المثلي

$LNTCC_t = \beta_0 + \beta_1 EXR_t + \xi_t$						
Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-359.0829	NA	18.56838	8.597212	8.655089	8.620478
1	35.26384	760.5259	0.001708	-0.696758	-0.523128	-0.626960
2	170.8486	255.0286	7.45e-05	-3.829730	-3.540347	-3.713400
3	314.4583	263.2844	2.68e-06	-7.153770	-6.748633	-6.990908
4	372.3986	103.4648*	7.43e-07*	-8.438062*	-7.917173*	-8.228669*
$DLNTCG_t = \beta_0 + \beta_1 DEXR_t + \xi_t$						
Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-328.6051	NA	8.987166	7.871549	7.929426	7.894815
1	81.92699	791.7404	0.000562	-1.807785	-1.634156	-1.737988
2	225.0444	269.1971	2.05e-05	-5.120106	-4.830723	-5.003776
3	386.1418	295.3452	4.87e-07	-8.860520	-8.455384	-8.697658
4	446.8830	108.4664*	1.26e-07*	-10.21150*	-9.690611*	-10.00211*
* indicates lag order selected by the criterion LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level) FPE: Final prediction error AIC: Akaike information criterion SC: Schwarz information criterion HQ: Hannan-Quinn information criterion						

المصدر/ من اعداد الباحثة بالاعتماد علي برمجية EVIEWS13

يتضح من الجدول السابق رقم (4) أن اختبارات تقدير عدد فترات الإبطاء المثلي تشير إلي أن عدد فترات الإبطاء المناسبة هي 4 فترات في النموذجين.

2- اختبار التكامل المشترك بين متغيرات النموذج

في هذا الجزء تم الاعتماد علي اختبار Johansen Cointegration Test لاختبار مدى وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات النموذج في الأجل الطويل

جدول رقم (5) اختبار التكامل المشترك

$$LNTCC_t = \beta_0 + \beta_1 EXR_t + \epsilon_t$$

Date: 05/30/24 Time: 16:33
 Sample: 2000Q1 2022Q4
 Included observations: 92
 Lags interval (in first differences): 1 to 4
 Endogenous variables: TCC EXR
 Deterministic assumptions: Case 3 (Johansen-Hendry-Juselius): Cointegrating relationship includes a constant. Short-run dynamics include a constant.

Rank Tests

Unrestricted
 Cointegration
 Rank Test
 (Trace)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.** Critical Value
None *	0.238153	23.82900	15.49471	0.0022
At most 1	0.011601	0.980194	3.841465	0.3222

Trace test indicates 1 cointegrating equation(s) at the 0.05 level
 * denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level
 **MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted
 Cointegration
 Rank Test
 (Max-
 eigenvalue)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Max-Eigen Statistic	0.05 Critical Value	Prob.** Critical Value
None *	0.238153	22.84881	14.26460	0.0018
At most 1	0.011601	0.980194	3.841465	0.3222

Max-eigenvalue test indicates 1 cointegrating equation(s) at the 0.05 level
 * denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level
 **MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

المصدر/ من اعداد الباحثة بالاعتماد علي برمجية EViews13

يتضح من الجدول السابق (5) أنه توجد علاقة تكامل مشترك واحدة للقيمة الاحتمالية التي بلغت 0.0022 وهي معنوية عند مستوي معنوية 1% مما يدل على وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات النموذج في الأجل الطويل ومن ثم يمكن تقدير نموذج VECM للنموذج الأول.

جدول رقم (6) اختبار التكامل المشترك

DLNTCG _t = β ₀ + β ₁ DEXR _t + ε _t				
Date: 05/30/24 Time: 16:46 Sample: 2000Q1 2022Q4 Included observations: 92 Lags interval (in first differences): 1 to 4 Endogenous variables: TCG EXR Deterministic assumptions: Case 3 (Johansen-Hendry-Juselius): Cointegrating relationship includes a constant. Short-run dynamics include a constant.				
Rank Tests				
Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)				
Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.** Critical Value
None	0.077224	12.31196	15.49471	0.1426
At most 1 *	0.064058	5.560993	3.841465	0.0184
Trace test indicates no cointegration at the 0.05 level * denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level **MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values				
Unrestricted Cointegration Rank Test (Max-eigenvalue)				
Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Max-Eigen Statistic	0.05 Critical Value	Prob.** Critical Value
None	0.077224	6.750963	14.26460	0.5190
At most 1 *	0.064058	5.560993	3.841465	0.0184
Max-eigenvalue test indicates no cointegration at the 0.05 level * denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level **MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values				

المصدر/ من اعداد الباحثة بالاعتماد علي برمجية EVIEWS13

يتضح من الجدول السابق رقم(6) أنه توجد علاقة تكامل مشترك واحدة للقيمة الاحتمالية التي بلغت 0.0184 وهي معنوية عند مستوى معنوية 5% مما يدل على وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات النموذج في الآجل الطويل ومن ثم يمكن تقدير نموذج VECM للنموذج الثاني.

الفرضية الأولى: يوجد تأثير معنوي ايجابي لسعر صرف الدولار الامريكي علي الواردات السلعية المصرية

1-تقدير نماذج VECM

جدول رقم (7) تقدير نموذج VECM للنموذج الأول

$LNTCC_t = \beta_0 + \beta_1 EXR_t + \xi_t$				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
COINTEQ1	-0.001016	0.000386	-2.630154	0.0104
D(DLNTCC(-1))	2.235803	0.115970	19.27917	0.0000
D(DLNTCC(-2))	-2.282559	0.257490	-8.864644	0.0000
D(DLNTCC(-3))	1.121324	0.254037	4.414024	0.0000
D(DLNTCC(-4))	-0.263686	0.109085	-2.417261	0.0181
D(DEXR(-1))	0.040610	0.034425	0.004085	0.0211
D(DEXR(-2))	0.077424	0.088206	-0.087777	0.0294
D(DEXR(-3))	0.014366	0.089047	0.161327	0.0722
D(DEXR(-4))	-0.001179	0.035660	-0.033069	0.9737
C	0.008254	0.002636	3.131228	0.0025
R-squared	Adjusted R-squared	F-statistic	Prob(F-statistic)	Durbin-Watson stat
0.971342	0.967809	274.9225	0.000000	1.929733
Diagnostic Tests				
Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			F-statistic	Prob. F
			1.718100	0.1868
Heteroskedasticity Test:			F-statistic	Prob. F
			0.886446	0.5499
Theil U2 Coefficient:			0.005732	

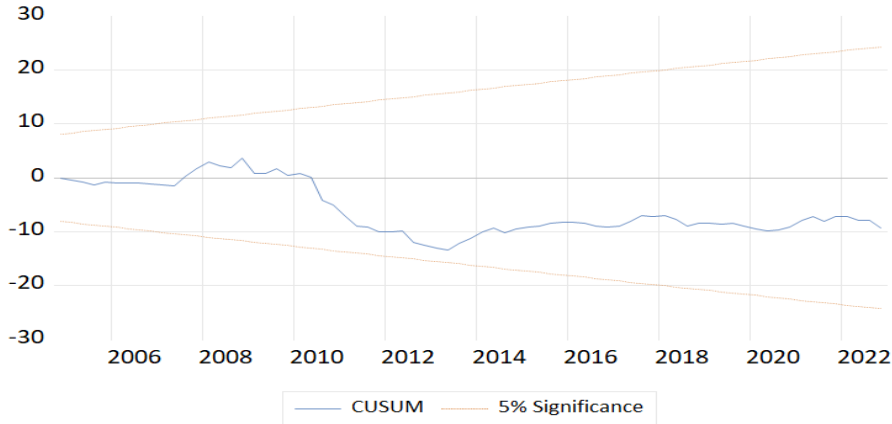
المصدر/ من إعداد الباحثة بالاعتماد علي برمجية EVIEWS13

يتضح من الجدول السابق رقم (7) ما يلي:

- بلغت قيمة معامل تصحيح الخطأ $-0.001016 \text{CointEq}(-1)^*$ وقد بلغت القيمة الاحتمالية لها 0.0104 ومن ثم فهي قيمة سالبة ومعنوية عند مستوى معنوية 5% بما يشير إلي وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات النموذج
- بلغت القيمة المقدرة للمتغير المستقل إجمالي الواردات من السيارات عند فترة الابطاء الأولي $2.235803 \text{D}(\text{DLNTCC}(-1))$ وهو معنوي عند مستوى معنوية 1% مما يعني أنه مع زيادته بمقدار درجة واحدة يزداد المتغير التابع بمقدار 2.23.
- بلغت القيمة المقدرة للمتغير المستقل إجمالي الواردات من السيارات عند فترة الابطاء الثانية $-2.282559 \text{D}(\text{DLNTCC}(-2))$ وهو معنوي عند مستوى معنوية 1% مما يعني أنه مع زيادته بمقدار درجة واحدة يقل المتغير التابع بمقدار 2.28
- بلغت القيمة المقدرة للمتغير المستقل إجمالي الواردات من السيارات عند فترة الابطاء الثالثة $1.121324 \text{D}(\text{DLNTCC}(-3))$ وهو معنوي عند مستوى معنوية 1% مما يعني أنه مع زيادته بمقدار درجة واحدة يزداد المتغير التابع بمقدار 1.12
- بلغت القيمة المقدرة للمتغير المستقل إجمالي الواردات من السيارات عند فترة الابطاء الرابعة $-0.263686 \text{D}(\text{DLNTCC}(-4))$ وهو معنوي عند مستوى معنوية 5% مما يعني أنه مع زيادته بمقدار درجة واحدة يقل المتغير التابع بمقدار 0.26
- بلغت القيمة المقدرة للمتغير المستقل سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الجنيه المصري عند درجة الابطاء الأولي $0.040610 \text{D}(\text{DEXR}(-1))$ وهو معنوي عند مستوى معنوية 5% مما يعني أنه مع زيادة سعر صرف

-
-
- الدولار الامريكى مقابل الجنيه المصرى عند درجة الإبطاء الأولي بمقدار
درجة واحدة يزداد تكلفة اجمالي واردات السيارات بمقدار 0.040
- بلغت القيمة المقدرة للمتغير المستقل سعر صرف الدولار الامريكى مقابل
الجنيه المصرى عند درجة الإبطاء الثانية $0.077424D(DEXR(-2))$ وهو
معنوي عند مستوى معنوية 5% مما يعني أنه مع زيادة سعر صرف الدولار
الامريكى مقابل الجنيه المصرى عند درجة الإبطاء الثانية بمقدار درجة واحدة
يزداد تكلفة اجمالي واردات السيارات بمقدار 0.077
- بلغت القيمة المقدرة للمتغير المستقل سعر صرف الدولار الامريكى مقابل
الجنيه المصرى عند درجة الإبطاء الثالثة $0.014366D(DEXR(-3))$ وهو
معنوي عند مستوى معنوية 10% مما يعني أنه مع زيادة سعر صرف الدولار
الامريكى مقابل الجنيه المصرى عند درجة الإبطاء الثالثة بمقدار درجة واحدة
يزداد تكلفة اجمالي واردات السيارات بمقدار 0.0143
- بلغت القيمة المقدرة للمتغير المستقل سعر صرف الدولار الامريكى مقابل
الجنيه المصرى عند درجة الإبطاء الرابعة $-0.001179D(DEXR(-4))$
وهو متغير غير معنوي حيث بلغت القيمة الاحتمالية له 0.9737
- بلغت القيمة المقدرة للحد الثابت C0.008254 وهو معنوي عند مستوى
معنوية 1% مما يعني أن الحد الادنى للمتغير التابع وهو تكلفة اجمالي
واردات السيارات يبلغ 0.00825 في حالة كانت جميع المتغيرات المستقلة
مساوية للصفر
- بلغت قيمة معامل التحديد $0.971342R\text{-squared}$ مما يعني أن 97%
من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع يمكن تفسيرها بواسطة التغيرات
التي تحدث في المتغيرات المستقلة المدرجة بالنموذج

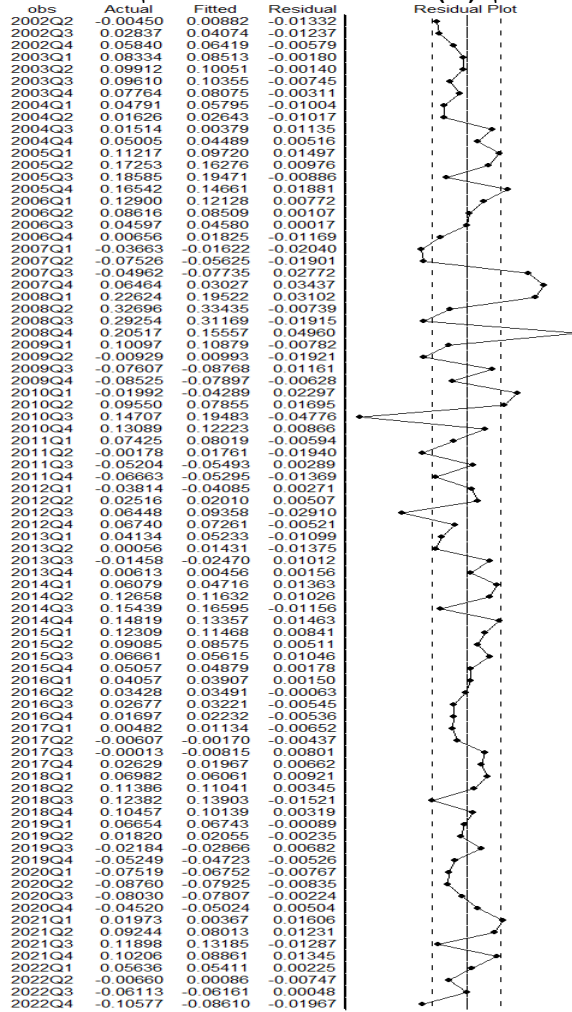
- بلغت قيمة **F-statistic** 274.9225 ويعتبر النموذج معنوي عند مستوى معنوية 1% حيث بلغت القيمة الاحتمالية للنموذج 0.000000
 - بلغت القيمة الاحتمالية لاختبار **Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test** 0.1868 مما يعني خلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي **Auto Correlation**
 - بلغت القيمة الاحتمالية لاختبار **Heteroskedasticity Test** 0.5499 مما يعني خلو النموذج من مشكلة عدم ثبات التباين **Heteroskedastic**
 - بلغت قيمة اختبار **Theil U2 Coefficient** 0.005732 وبذلك هي تقترب من الصفر مما يشير إلى قدرة النموذج على التنبؤ
 - اختبار استقرارية النموذج
 - بالاعتماد على اختبار **CUSUM Test** حيث تعتبر معلمات النموذج مستقرة إذا انحصرت نتيجة الاختبار داخل الحدود الحرجة عند مستوى معنوية 5%
- شكل رقم (5) اختبار استقرارية النموذج



المصدر/ من اعداد الباحثة بالاعتماد على برمجية EViews13

يشير الشكل السابق(5) إلي أن نتيجة الاختبار تتحصر داخل الحدود
الحرجة عند مستوي معنوية 5% مما يؤكد علي استقرارية معلمات النموذج

- اختبار الفرق بين القيمة المقدرة والقيم الفعلية للمتغير التابع
شكل رقم (6) اختبار الفرق بين القيم الفعلية والقيم المقدرة



المصدر/ من اعداد الباحثة بالاعتماد علي برمجية EIEWS13

يتضح من الشكل رقم (6) أن أغلب نقاط البواقي Residual تقع داخل الحدود الحرجة مما يعني أن الفرق بين القيم الفعلية والقيم المقدرة للمتغير التابع ضئيلة وهو ما يدل على جودة النموذج.

- بالنسبة للفرضية الأولى التي تنص على " يوجد أثر معنوي ايجابي لسعر صرف الدولار الامريكي كمتغير مستقل علي تكلفة الواردات السلعية المصرية كمتغير تابع"

أثبتت النتائج القياسية أنه يمكن القبول بصحة هذه الفرضية مما يعني أن الزيادة في سعر صرف الدولار الامريكي مقابل الجنيه المصري كان لها تأثير معنوي علي زيادة تكلفة اجمالي الواردات السلعية المصرية خلال الفترة الزمنية من عام 2000 وحتى عام 2022.

الفرضية الثانية : يوجد تأثير معنوي ايجابي لسعر صرف الدولار الامريكي علي الواردات المصرية من السيارات

جدول رقم (8) تقدير نموذج VECM للنموذج الثاني

$DLNNTCG_t = \beta_0 + \beta_1DEXR_t + \epsilon_t$				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
COINTEQ1	-0.001276	0.000924	-1.380710	0.0171
D(DLNNTCG(-1))	2.446545	0.115639	21.15666	0.0000
D(DLNNTCG(-2))	-2.500492	0.279093	-8.959345	0.0000
D(DLNNTCG(-3))	1.180385	0.278343	4.240754	0.0001
D(DLNNTCG(-4))	-0.232419	0.114233	-2.034607	0.0455
D(DEXR(-1))	0.018836	0.014536	1.295760	0.0199
D(DEXR(-2))	0.041291	0.036655	-1.126472	0.0263
D(DEXR(-3))	0.041439	0.036829	1.125174	0.0642
D(DEXR(-4))	-0.015343	0.014736	-1.041169	0.3012
C	0.003879	0.001172	3.309373	0.0015
R-squared	Adjusted R-squared	F-statistic	Prob(F-statistic)	Durbin-Watson stat
0.987481	0.985938	639.7962	0.000000	2.062188
Diagnostic Tests				
Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			F-statistic	Prob. F
			0.956680	0.3313
Heteroskedasticity Test:			F-statistic	Prob. F
			2.430847	0.1478
Theil U2 Coefficient:			0.005732	

المصدر/ من اعداد الباحثة بالاعتماد علي برمجية EViews13

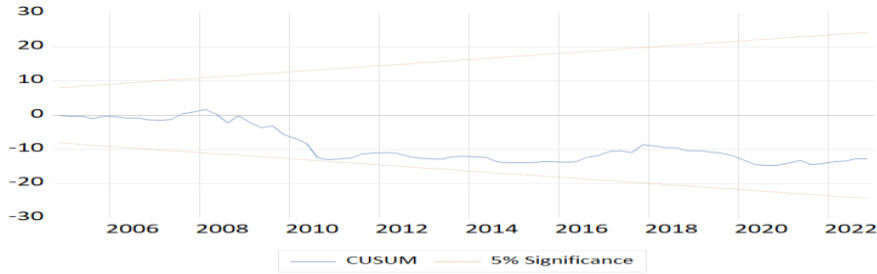
يتضح من الجدول السابق رقم (8) ما يلي:

- بلغت قيمة معامل تصحيح الخطأ $-0.001276 \text{CointEq}(-1)^*$ وقد بلغت القيمة الاحتماليه لها 0.0171 ومن ثم فهي قيمة سالبة ومعنوية عند مستوى معنوية 5% بما يشير إلي وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات النموذج
- بلغت القيمة المقدرة للمتغير المستقل تكلفة إجمالي الواردات السلعية عند فترة الابطاء الأولي $2.446545 \text{D}(\text{DLN}(\text{TCG}(-1)))$ وهو معنوي عند مستوى معنوية 1% مما يعني أنه مع زيادته بمقدار درجة واحدة يزداد المتغير التابع بمقدار 2.44.
- بلغت القيمة المقدرة للمتغير المستقل تكلفة إجمالي الواردات السلعية عند فترة الابطاء الثانية $-2.500492 \text{D}(\text{DLN}(\text{TCG}(-2)))$ وهو معنوي عند مستوى معنوية 1% مما يعني أنه مع زيادته بمقدار درجة واحدة يقل المتغير التابع بمقدار 2.50
- بلغت القيمة المقدرة للمتغير المستقل تكلفة إجمالي الواردات السلعية عند فترة الابطاء الثالثة $1.180385 \text{D}(\text{DLN}(\text{TCG}(-3)))$ وهو معنوي عند مستوى معنوية 1% مما يعني أنه مع زيادته بمقدار درجة واحدة يزداد المتغير التابع بمقدار 1.180
- بلغت القيمة المقدرة للمتغير المستقل تكلفة إجمالي الواردات السلعية عند فترة الابطاء الرابعة $-0.232419 \text{D}(\text{DLN}(\text{TCG}(-4)))$ وهو معنوي عند مستوى معنوية 5% مما يعني أنه مع زيادته بمقدار درجة واحدة يقل المتغير التابع بمقدار 0.232
- بلغت القيمة المقدرة للمتغير المستقل سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الجنيه المصري عند درجة الابطاء الأولي $0.018836 \text{D}(\text{DEXR}(-1))$

- وهو معنوي عند مستوى معنوية 5% مما يعني أنه مع زيادة سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الجنيه المصري عند درجة الابطاء الأولي بمقدار درجة واحدة يزداد تكلفة إجمالي واردات السيارات بمقدار 0.018.
- بلغت القيمة المقدرة للمتغير المستقل سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الجنيه المصري عند درجة الابطاء الثانية $D(DEXR(-2))0.041291$ وهو معنوي عند مستوى معنوية 5% مما يعني أنه مع زيادة سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الجنيه المصري عند درجة الابطاء الثانية بمقدار درجة واحدة يزداد تكلفة إجمالي واردات السيارات بمقدار 0.041.
- بلغت القيمة المقدرة للمتغير المستقل سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الجنيه المصري عند درجة الابطاء الثالثة $D(DEXR(-3))0.041439$ وهو معنوي عند مستوى معنوية 10% مما يعني أنه مع زيادة سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الجنيه المصري عند درجة الابطاء الثالثة بمقدار درجة واحدة يزداد تكلفة إجمالي واردات السيارات بمقدار 0.041.
- بلغت القيمة المقدرة للمتغير المستقل سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الجنيه المصري عند درجة الابطاء الرابعة $D(DEXR(-4))-0.015343$ وهو متغير غير معنوي حيث بلغت القيمة الاحتمالية له 0.3012.
- بلغت القيمة المقدرة للحد الثابت C0.003879 وهو معنوي عند مستوى معنوية 1% مما يعني أن الحد الأدنى للمتغير التابع وهو تكلفة إجمالي واردات السيارات يبلغ 0.003879 في حالة كانت جميع المتغيرات المستقلة مساوية للصفر.
- بلغت قيمة معامل التحديد **R-squared** 0.987481 مما يعني أن 98% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع يمكن تفسيرها بواسطة التغيرات التي تحدث في المتغيرات المستقلة المدرجة بالنموذج

- بلغت قيمة **F-statistic** 639.7962 ويعتبر النموذج معنوي عند مستوى معنوية 1% حيث بلغت القيمة الاحتمالية للنموذج 0.000000
- بلغت القيمة الاحتمالية لاختبار Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test 0.3313 مما يعني خلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي Auto Correlation
- بلغت القيمة الاحتمالية لاختبار Heteroskedasticity Test 0.1478 مما يعني خلو النموذج من مشكلة عدم ثبات التباين Heteroskedastic
- بلغت قيمة اختبار **Theil U2 Coefficient** 0.005732 وبذلك هي تقترب من الصفر مما يشير إلى قدرة النموذج علي التنبؤ
- اختبار استقرارية النموذج

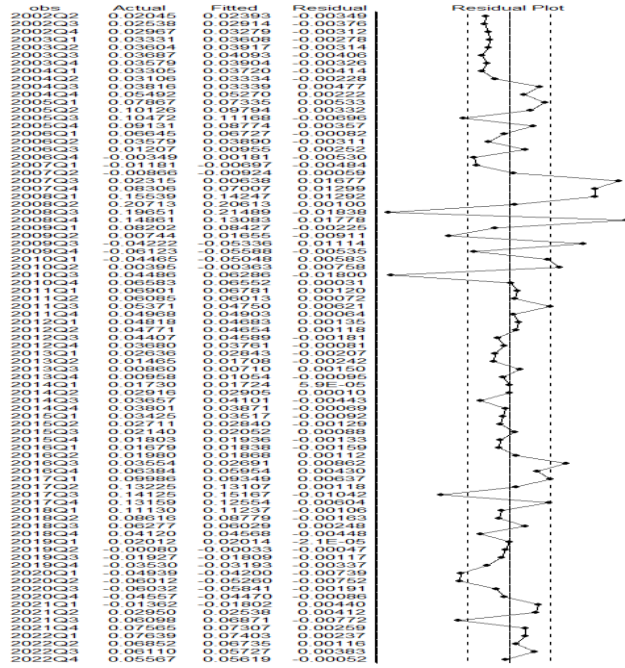
وبالاعتماد علي اختبار CUSUM Test حيث تعتبر معلمات النموذج مستقرة إذا انحصرت نتيجة الاختبار داخل الحدود الحرجة عند مستوى معنوية 5%
شكل رقم (7) اختبار استقرارية النموذج



المصدر/ من إعداد الباحثة بالاعتماد علي برمجية **EViews13**

- يشير الشكل السابق رقم (7) أن نتيجة الاختبار تتحصر داخل الحدود الحرجة عند مستوى معنوية 5% مما يؤكد علي استقرارية معلمات النموذج
- اختبار الفرق بين القيمة المقدرة والقيم الفعلية للمتغير التابع

شكل رقم (8) اختبار الفرق بين القيم الفعلية والقيم المقدرة



المصدر/ من اعداد الباحثة بالاعتماد علي برمجية EViews13

يتضح من الشكل رقم (8) أن أغلب نقاط البواقي Residual تقع داخل الحدود الحرجة مما يعني أن الفرق بين القيم الفعلية والقيم المقدرة للمتغير التابع ضئيلة وهو ما يدل على جودة النموذج.

- بالنسبة للفرضية الثانية التي تنص علي " يوجد أثر معنوي ايجابي لسعر صرف الدولار الامريكي كمتغير مستقل علي تكلفة إجمالي الواردات المصرية من السيارات كمتغير تابع"

أثبتت النتائج القياسية أنه يمكن القبول بصحة هذه الفرضية مما يعني أن الزيادة في سعر صرف الدولار الامريكي مقابل الجنيه المصري كان لها تأثير معنوي علي زيادة تكلفة إجمالي الواردات المصرية من السيارات خلال الفترة الزمنية من عام 2000 وحتى عام 2022.

النتائج :

- تتمثل النتائج التي توصل إليها البحث بإيجاز فيما يلي:
- 1- وجود تأثير معنوي لسعر صرف الدولار الأمريكي على إجمالي قيمة الواردات السلعية المصرية .
 - 2- أوضحت النتائج أن ارتفاع سعر الدولار و انخفاض قيمة الجنية من أهم التحديات التي تواجه سوق السيارات في مصر .
 - 3- كما أظهرت النتائج وجود تأثير معنوي لسعر صرف الدولار الأمريكي على إجمالي قيمة الواردات المصرية من السيارات .
- في ضوء نتائج النماذج القياسية السابقة والفرضيات التي طرحتها الدراسة أتضح ما يلي:

- بالنسبة للفرضية الأولى التي تنص علي " يوجد أثر معنوي ايجابي لسعر صرف الدولار الامريكي كمتغير مستقل علي تكلفة الواردات السلعية المصرية كمتغير تابع"

أثبتت النتائج القياسية أنه يمكن القبول بصحة هذه الفرضية مما يعني أن الزيادة في سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الجنيه المصري كان لها تأثير معنوي علي زيادة إجمالي قيمة الواردات السلعية المصرية خلال الفترة الزمنية من عام 2000 وحتى عام 2022.

- بالنسبة للفرضية الثانية التي تنص علي " يوجد أثر معنوي ايجابي لسعر صرف الدولار الأمريكي كمتغير مستقل علي اجمالي تكلفة الواردات المصرية من السيارات كمتغير تابع"

أثبتت النتائج القياسية أنه يمكن القبول بصحة هذه الفرضية مما يعني أن الزيادة في سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الجنيه المصري كان لها تأثير

معنوي علي زيادة إجمالي قيمة الواردات المصرية من السيارات خلال الفترة الزمنية من عام 2000 وحتى عام 2022.

التوصيات :

وبناءً على نتائج البحث تم اقتراح التوصيات التالية:

- 1- التخلص من التبعية الاقتصادية للدولار من خلال العمل على ربط العملة المحلية بسلة عملات أجنبية.
- 2- اتجاه الدولة لتشجيع الصادرات ذات القيمة المضافة الأعلى تكنولوجيا مع الاهتمام بتحسين الجودة الشاملة للصناعات المحلية.
- 3- تقليل واردات السيارات من خلال سياسة تصنيع الإحلال محل الواردات ويتم ذلك من خلال :

- أن تقدم الحكومة حوافز للمستثمرين لإنشاء مصانع للسيارات والتي تتمثل في :
 - تخصيص أراضي لإنشاء مناطق استثمارية لصناعة السيارات والصناعات المغذية لها .
 - تعزيز الصناعات المغذية لصناعة السيارات من خلال التنسيق بين الشركات العاملة في صناعة السيارات والشركات العاملة في الصناعات المغذية مع الاهتمام بتقديم خدمات ما بعد البيع للسيارات المصنعة محلياً .
 - منح تسهيلات ضريبية تشمل الإعفاء من الرسوم الجمركية لآلات ومعدات التجميع وتخفيض ضريبة الدخل.
 - عقد شراكات بين وزارة التربية والتعليم ومصانع السيارات لتوفير العمالة الماهرة المطلوبة.
- دعم رجال الأعمال لصناعة السيارات من خلال ما يلي :
 - إعداد استراتيجية ترويجية وتسويقية لصناعة السيارات ومكوناتها المحلية الصنع .
 - إنشاء مراكز تدريبية متخصصة في صناعة السيارات لتوفير كفاءات فنيه تواكب التطوير .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- (1) البنك الأهلي المصري، النشرة الاقتصادية، العدد الرابع، المجلد السابع ، ديسمبر 2020 ، ص 23.
- (2) زكي ،عصام محمد ، "سعر الصرف وأثره على الصادرات والواردات الزراعية المصرية"، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، سبتمبر 2023 ،الصفحة 277-282.
- (3) سليمان ، عمرو محمد فريد سيد، " أثر تقلبات سعر الصرف على الصادرات والواردات في جمهورية مصر العربية للفترة (2019 : 2015)"، إبريل 2019، الصفحة 591-636 .
- (4) على ، هند مرسي محمد ، " سياسات تحرير سعر الصرف وأثرها على الفقر وتوزيع الدخل في مصر"، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، العدد التاسع، يناير 2021، ص 12 .
- (5) مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار،"مرصد السياسات العامة -تحفيز صناعة السيارات في مصر"،العدد 5 ،ديسمبر 2023 ،ص71.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- (1) Abdelgany ,Mohamed, ”**Determinants of Real Exchange Rate Evidence:from Egypt**”, Faculty of Politics and Economics, Beni-Suef University , October 2020, p.1-22
- (2) Alabdulwahab ,Sami Zaki & Abou- Zaid ,Ahmed Sabry,(2023)”**Sources of Real Exchange Rate Fluctuations in Egypt**”,Emerald Publishing Limited, p.40-75
- (3) Harb ,Nagla & Abd Allah, Sayed Ahmed,” **Exchange Rate Volatility and Tourism Stock Prices: Evidence from Egypt**”, Journal of Association Of Arab Universities For Tourism and Hospitality,Vol.17No. 2, 2019, pp. 55-68.
- (4) Mao,Wenhua,” **Analysis on Changes in Exchange Rate of Egypt Over Past Decades**”, Department Of Economics University of California ,United States, volume 211,2022.p.2370-2392.
- (5) Maraoui, Najia& Others,” **How Economic, Political and Institutional Factors Influence the Choice of Exchange Rate Regimes? New Evidence from Selected Countries of the MENA Region**”,IZA Institute Of Labor Economics, April 2022

- (6) Qadir ,Usman,"Real Exchange Rate, Exports, and Imports Movements: A Trivariate Analysis" ,Pakistan Development Review,2005,p.177-195
- (7) Shokry, Nada,"The Impact of Exchange Rate Changes on Sectoral Activity: The Case of Egypt",The American University In Cairo,May2017,p.1-20
- (8) Yehya ,Sherif," Automotive Industry In Egypt", Thai Trade Center, Cairo ,Ocotber2013,P.1-23
- (9) Anik, Tanvir Hasan & Others," Factors Influencing Exchange Rate: An Empirical Evidence from Bangladesh", Global Journal of Management and Business Research, Volume 19 Issue 6 Version 1.0 , 2019
- (10) Yelesh, Arman , "Major Factors Affecting Foreign Exchange rates", Narikbayev KAZGUU University, Astana, December2017
- (11) Zaki,Essam Mohamed ,"The Exchange Rate and its Impact on Egyptian Agricultural Exports and Imports", Agricultural Research Center (ARC), Egypt,Volume 44-Issue 3, 2023 .P. 277-282
- (12) beta.sis.gov.egالهيئة العامة للاستعلامات
- (13) www.capmas.gov.eg ، "مصر في أرقام" ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، 2024مارس
- (14) www.cbe.org.eg البنك المركزي المصري
- (15) www.contactcars.com/
- (16) www.egyptautomotive.com/